

الخلاصة

اجريت الدراسة الحالية خلال الفترة من تشرين الثاني 2016 الى ايار 2017, جمعت العينات السريرية من النساء التي تعاني من حالات الاجهاض ضمن 24 اسبوع خلال فترة الحمل. وقد جمعت العينات تحت اشراف طبي متخصص وكان عدد العينات المأخوذة 92 عينة سريرية من مستشفى بابل للنسائية والاطفال التعليمي و 83 عينة سريرية من مستشفى الديوانية الولادة والاطفال التعليمي. في حين جمعت عينات الاغذية بصورة عشوائية من اسواق في مناطق مختلفة في محافظتي بابل ومدينة القادسية والتي شملت (69) عينة جبن , (58) عينة لحوم حمراء مجمدة و (51) عينة لحوم دجاج مجمدة.

تم عزل بكتريا *Listeria monocytogenes* باستخدام وسط زرع اختياري خاص ببكتريا *L. monocytogenes* مع اضافة المعزز الحيوي الذي يساعد على نموها وتنشيط نمو الانواع الاخرى من البكتريا, وشخصت العزلات باستخدام الفحص المجهرى والاختبارات الكيموحيوية. اظهرت النتائج ان نسبة العزل لبكتريا *L. monocytogenes* كانت 13(3.68%) عزلة من مجموع 353 عينة وشملت: 6(3.42%) عزلات من مجموع 175 عينة سريرية و 7(3.93%) عزلات من مجموع 178 من عينات الاغذية, حيث كانت نسبة العزل في محافظة بابل 3(3.26%) عزلة من مجموع 92 عينة و في محافظة القادسية 3(3.61%) من مجموع 83 عينة. كانت نسبة العزل من الاغذية 3(4.35%) من مجموع 69 عينة جبن, و 2(3.92%) من مجموع 51 من عينات لحوم الدجاج و 2(3.44%) من عينات اللحوم الحمراء.

وبينت نتائج هذه الدراسة ان اكثر فئة عمرية كانت معرضة للإصابة بعدوى بكتريا *L. monocytogenes* هي (26-30) حيث كانت تمثل نسبة (3)5.17% وكانت النساء الاكثر اصابة لعدوى البكتريا خلال الأشهر الثلاثة الأولى (أقل من 12 أسبوع من عمر الحمل) كانت 5(5.15%) وكان أكثر المرضى إصابة من المناطق الريفية 4(4.39%).

وقد استخدمت تقنية PCR لتأكيد تشخيص عزلات بكتريا *L. monocytogenes* من خلال الكشف عن جينات الضراوة (*hlyA, prfA, inlA, actA, plcA, iapA*), اذ كانت نسبة ظهور هذه الجينات 100% لجميع عزلات بكتريا *L. monocytogenes*.

كما تم استخدام تقنية تسلسل الحامض النووي DNA sequencer وتحليل الشجرة الوراثية على اساس تسلسل جين (*hlyA*) الذي يعتبر الجين التشخيصي لبكتريا *L. monocytogenes* عن باقي انواع *Listeria spp*. باستخدام برنامج (MEGA 6) وكان تحليل الشجرة الوراثية المستخدم من نوع (UPGMA tree), لخمس عزلات من خمس مصادر عزل مختلفة قيد الدراسة. واطهرت النتائج وجود تقارب جيني بين العزلات المحلية والعزلات المسجلة عالميا في بنك الجينات كما اعطت نتائج التحليل الجيني وجود نسبة تقارب جيني بين العزلات الغذائية اكثر مقارنة مع العزلات السريرية كما اظهرت نتائج التحليل الجيني لنسبة احتمالية حدوث الطفرات Transition substitution mutation اكثر من حدوث طفرات Transversion substitution mutation ضمن تتابع تسلسل الجينات بين العزلات المحلية والعزلات المسجلة عالميا.

